الخليج

سياسة, العالم

18 فبراير 2024 19:26 مساء

ماكرون والسيسي يؤكدان «معارضتهما الحازمة» لهجوم إسرائيلي على رفح

باريس ـ (أ ف ب)

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، عن «معارضتهما الحازمة» للهجوم الذي تتوعد إسرائيل بشنه على رفح، وكذلك «لأي تهجير قسري للسكان» باتجاه مصر، الأمر الذي سيشكل «انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني»، بحسب بيان أصدره الإليزيه الأحد.

وعبّر الرئيسان، اللذان تحدثا هاتفياً السبت، عن «معارضتهما الحازمة لهجوم إسرائيلي على رفح، والذي من شأنه أن يؤدي إلى كارثة إنسانية على نطاق جديد، فضلاً عن أي تهجير قسري للسكان نحو الأراضي المصرية، الأمر الذي سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني ويمثل خطراً إضافياً بالتصعيد الإقليمي».

يأتي ذلك فيما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عزمه على تنفيذ هجوم بري في رفح، حيث يتجمع 1.4 مليون فلسطيني، رغم دعوات المجتمع الدولي للتراجع عن الخطة.

كما أبدى ماكرون والسيسي «قلقهما البالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني الكارثي أصلاً في غزة والعقبات التي تعترض إيصال المساعدات».

وشددا على «الحاجة الملحة لزيادة إدخال المساعدات بشكل كبير لسكان غزة»، مؤكدين «ضرورة الحفاظ على معبر

رفح، وفتح ميناء أسدود، وطريق بري مباشر من الأردن، وكذلك جميع نقاط العبور».
وأكد الرئيسان أيضاً «ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار والإفراج عن الرهائن»، داعيين مجلس الأمن الدولي إلى «لعب دوره في هذا الصدد».
كما أشارا إلى «ضرورة العمل من أجل إنهاء الأزمة وإعادة إطلاق العملية السياسية بشكل حاسم ولا رجعة فيه، بهدف التنفيذ الفعال لحل الدولتين».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©